ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الاسباب الحقيقيه للهستيريا الجويه الاسرائيليه

هل فقدت تل ابيب زمام المبادرة تكتيكياً واستراتيجياً ...؟

محمد صادق الحسيني

مصادر وثيقة الصلة بالميدان السوري تكشف ما سبق ان اكدناه وهو ان القيادة الروسية التي لديها اكثر من الف موقع عسكري مشترك بينها وبين القوات السورية على الاراضي السورية بدأت تقلق جدياً من احتمال تعرضها للاذى في حال استمرت تل ابيب في تصعيدها الهستيري في الميدان السوري وحتى لا تتكرر حادثة الطائرة الروسية المشؤومة وحفاظا على جنودها فان القيادة الروسية العليا قررت منذ ذلك الوقت فتح مقر القيادتين الجوفضائية الروسية والسورية على بعضهما من موسكو الى دمشق وبالعكس وهذا يعني مد الدفاعات الجوية السورية بكل ما يصل من معلومات بالكومبيوتر ولحظة بلحظة للقيادة الجوفضائية السورية وان مسالة اسقاط طائرة اسرائيلية او حتى طائرات فوق سماء فلسطين سيكون من مفاجآت الحرب المقبلة وان كان متاحاً الان لكنه مؤجل الا اذا دهم الميدان خطر محدق ....!

وهذا التعاون الثنائي بالمناسبة امر غير

مسبوق وغير موجود حتى بين القيادتين الامريكية والاسرائيلية رغم تحالفهما الاستراتيجي المعروف...!

فهل تكون هذه احدى اسباب الهستيريا الاسرائيلية خاصة بعد ان فقدت تل ابيب مساحة المناورة في السماء السورية وتكاد تفقد مثيلتها اللبنانية..!؟

من جهة اخرى فقد افاد احد خبراء تحليل العمليات الجويه ، وهو جنرال سابق في سلاح الجو لإحدى الدول الاوروبيه العظمى ، تعليقا على الغارات الجويه والصاروخيه الاسرائيليه ، التي اتخذت شكلا هستيريا فجر الاثنين الماضي ، افاد بما يلي :

١. ان تصريحات رئيس وحدة الاعلام في الجيش الاسرائيلي وعضو هيئة الاركان العامه في الجيش ، الجنرال رونين مانيليس Ronen Manelis ، التي اصدرها صباح اليوم ٢٠١٨/١/٢١ ، حول الاسباب التي دفعت اسرائيل الى تنفيذ سلسلة الغارات الجويه والصاروخيه على اهداف عسكرية سورية فجر اليوم ، هي تصريحات مضلله وغير دقيقه ولا تعبر عن الحقيقه .

وانما هي اعلان اسرائيلي رسمي عن النيه المبيتة لتنفيذ الغارات ، خاصة اذا ما علمنا ان وحدة الاعلام (الناطق العسكري باسم الجيش) هي جزء من قسم العمليات في الجيش الاسرائيلي .وعليه فان كلام هذا الجنرال ، الذي يتولى رئاسة هذه اللجنه منذ ان عينه رئيس الاركان السابق ، ايزينكوت في هذا المنصب في شهر شباط من العام ٢٠١٧ ، يختلف عن كلام افيخاي ادرعي الذي يعتبر ليس اكثر من بوق دعائي .في حين ان كلام الجنرال مانيليس لا يمكن اعتباره الا اعلانا لاوامر عمليات قيد التنفيذ .

٢. من هنا ، فان كلامه عن صاروخ ارض / ارض إ/يراني الصنع من طراز فاتح ١١٠ ، تم إطلاقه الثلاثاء من قبل وحدات من الحرس الثوري الإيراني ، من قاعدة لها في ريف دمشق باتجاه مراصد الجيش الاسرائيلي في جبل الشيخ ، ليس الا اعلانا رسميا اسرائيليا ، صادرا عن قسم العمليات في الجيش الاسرائيلي ، أكدت اسرائيل من خلاله وجود قرار سياسي اسرائيلي ، بغطاء أمريكي سعودي ، بمواصلة عمليات القصف الجوي والصاروخي ضد اهداف عسكرية سوريه ، بحجة منع التموضع الإيراني في سوريا ، الامر الذي يتطابق مع كلام وزير الخارجيه الامريكي ، مايك بومبيو ، في الجامعة الاميركيه في القاهرة أواسط هذا الشهر ، عندما قال ان الولايات المتحده سوف تعمل على اخراج اخر جندي إيراني من سوريا .

٣. ولكن الوزير بومبيو ورئيس الوزراء الاسرائيلي ، الى جانب رئيس اركان جيشه الجديد ، افيف كوخافي ، يعلمون تماما ان ذلك ليس من حقهم ولا هم قادرون على تنفيذه لأسباب عده ، لا مجال لمعالجتها في هذا السياق ، خاصة وان الوجود الإيراني في سورية قائم على اتفاقات ثنائية مع الحكومة الشرعية السوريه ، وهي اتفاقيات مطابقة تماما لنصوص القانون الدولي .

وفي ظل انعدام إمكانية تاثير هذه الغارات على موازين القوى ، في الميدان السوري بشكل عام وعلى جبهة الجولان بشكل خاص ، على عكس تاثير الغارات الجويه الاميركيه على جبل الثرده في دير الزّور ، بتاريخ ٢٠١٦/٩/١٧ ، والتي أعقبها تحرك بري واسع وبغطاء جوي أمريكي لعصابات الهاغاناه التي يطلق عليها اسم داعش ، ادى الى سيطرتهم على الجبل وتشديد الحصار على المدينة ومطارها وقوات حلف المقاومه المدافعه عنهما .

نقول انه في ظل انعدام مثل هذا الهدف وهذه الامكانيه في الجنوب السوري ، ومن خلال هذا النشاط الجوي الهستيري الذي يقوم به سلاح الجو الاسرائيلي ، فما الذي يريد ان يصل اليه الطرف الاميركي الاسرائيلي من خلال ذلك ...؟

٤. لا شك ان هناك هدفا تكتيكيا وآخر استراتيجي من وراء هذه العمليات الهستيريه التي لم يحكمها اَي منطق عسكري حتى الآن . لكن التحليل الدقيق لنقاط تموضع الطائرات الاسرائيليه المغيره ، عند إطلاق صواريخها ، وتنسيق عمليات القصف الجوي مع عمليات إطلاق صواريخ ارض / ارض ، الى جانب طبيعة وأماكن الأهداف التي هاجمها الاسرائيليون في ارياف دمشق ، وبالنظر الى تتابعية عمليات القصف فاننا نصل الى نتيجة مؤداها ما يلي :

ان الاهداف التكتيكيه للقيادة العسكرية الاسرائيليه ، من وراء هذه العمليات قد تمثلت في :

أ) رفع معنويات الجمهور الاسرائيلي الذي أصيب بصدمة كبرى ، بعد انفضاح اكاذيب الاعلام الاسرائيلي والدوائر الامنيه والعسكريه الاسرائيليه التي توجه هذا الاعلام ، اثر اعلان قناة الميادين عن موعد لبث مقابلة تلفزيونية حبلى بالمفاجآت مع السيد حسن نصر اللّه مساء يوم السبت القادم . خاصة ان هذا الاعلام قد دأب على بث الإشاعات والأكاذيب حول الوضع الصحي للسيد نصر اللّه طوال الشهرين الماضيين .

وبمناسبة انكشاف اكاذيب الاعلام الاسرائيلي وبؤس الاجهزه الاستخباريه الاسرائيليه ، المدنية منها والعسكريه ، فلعل من المفيد التذكير بالهاشتاغ الذي اطلقه طبل الجيش الاسرائيلي الأجوف ، المدعو افيخاي ادرعي ، قبل أسابيع وموجها كلامه للسيد نصر اللّه ، تحت شعار: ليش ساكت .

يوم السبت القادم :

ستكشف لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزَوِّدِ

ب) التاكيد على كلام نتن ياهو ، الذي اطلقه من تشاد يوم الثلاثاء ، حول عزمه على مواصلة قصف " اهداف ايرانيه " في سورية وذلك بعد الغاره التي شنتها الطائرات الاسرائيليه على مطار دمشق.

ج) إرسال رسائل لمن يعنيه الامر ، خاصة شركات النقل الجوي الخليجيه والعربيه الاخرى ، بان مطار دمشق ليس آمنا ولا يمكن تسيير رحلات جوية مدنية اليه .

د)استطلاع بالنيران لوسائل الدفاع الجوي السوري ولوسائل الحرب الالكترونيه المكملة للدفاع الجوي ، لمعرفة قدراتها وجهوزيتها لرد الفعل وامكانيات طائرات سلاح الجو الاسرائيلي للتعامل معها حاليا ومستقبلا .

*اما الاهداف الاستراتيجيه من وراء تلك العمليات الجويه الاسرائيليه فتتمثل في التالي :

اولا)توسيع نطاق عمليات القصف الجوي الاسرائيلي ، بشكل يستفز القيادة العسكرية السوريه ،ويضطرها وقيادة حلفائها الى الرد العنيف ، الذي سيتبعه رد اخر من قبل الجيش الاسرائيلي ، وصولا الى تدحرج الوضع الى عملية عسكرية كبيرة على الجبهه السوريه على ان تبقى دون مستوى الحرب الشامله ، وذلك بهدف استجلاب تدخل لمجلس الامن الدولي ، بهدف الوصول الى وقف لإطلاق النار ، والدخول في مفاوضات فصل قوات ، تريدها اسرائيل والولايات المتحده ، ان تتحول الى مفاوضات حول انهاءً التعاون العسكري الإيراني السوري وإلغاء الاتفاقيات الناظمه لهذا التعاون بين الدولتين .

وإذا ما قمنا بتحليل بسيط ، لهذا الهدف ، فاننا لا بد ان نصل الى نتيجة مؤداها : ان الحلف الاسرائيلي الاميركي يعمل على فرض معركة استراتيجية ، على سورية وحلفائها بتوقيت تختاره واشنطن وتل ابيب ، وذلك استباقا لاستكمال سورية وحلفائها بناء قوتهم العسكريه الضروريه لتحقيق الانتصار في المواجهة الكبرى ، التي ستقع مع إسرئيل حسب التوقيت الإيراني السوري اللبناني .

ولكن سورية وحلفائها واعون تماما لهذه المخططات وأهدافها ، مما يجعلهم يتصرفون بمنتهى الهدوء والتؤدة ، وليس بالنزق وردات الفعل ،التي ومهما كانت عنيفة ، الا انها ليست مضمونة النتائج كالتخطيط العلمي الممنهج ، ذو المنطلق الاستراتيجي والاهداف الواضحه.

وهذا يعني بالضبط الفشل الكامل لهذه العمليه الجويه ولسلاح الجو الاسرائيلي ولرئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجديد الذي قام بجولة على جبهة الجولان قبل يومين فقط ليتفقد تعزيزات جيشه التي كانت تصل تباعا الى جبهة الجولان بسبب توقع الجانب الاسرائيلي الى رد فوري على هذه العمليه الفاشله .

ثانيا) اما الهدف الاستراتيجي الثاني ، لهذه العملية الجوية الفاشله انما يَصُب في نفس اتجاه الهدف الاول ، الا وهو تصعيد الضغط على ايران ، من خلال توجيه رسالة الى المؤتمر المناهض لها ، والمنوي عقده في وارسو منتصف شهر شباط القادم ، الى جانب رفع مستوى الضغط على الدول الاوروبيه الرافضه للمشاركة في هذا التجمع ، وعلى المفوضية الاوروبيه بشكل خاص ، والتي رفضت مفوضة الشؤون الخارجيه فيها ، السيده فيديريكا موغيريني ، المشاركة فيه بسبب ارتباط مسبق لها في مؤتمر اخر في احدى الدول الافريقيه .

اَي ان الولايات المتحده الاميركيه تريد ان تقول لمن سيحضر هذا اللقاء ، الذي سيحضره نتن ياهو بالطبع ، بان الحرب ضد ايران قد بدأت ، من خلال الضربات التي توجهها اسرائيل للوجود العسكري الإيراني في سورية ، الامر الذي سيحد من نفوذها في المنطقة العربيه على الرغم من ان الهدف لن يتحقق بشكل سريع حسب التقديرات الاميركيه والاسرائيليه . وفي ذلك محاولة امريكية إسرائيليه للضغط على سورية وحلفائها بهدف إجبارهم على تغيير خططهم الاستراتيجيه الخاصه بالصراع على المنطقه .

وبكلمات اخرى فان الراعي الاميركي سيصدر أمرا ، لمن تنطلي عليهم هذه الخزعبلات من أعراب الجزيرة العربيه ، بدفع المزيد من الاموال لتمويل ما ستسميه واشنطن " الحرب على الإرهاب " الذي تمارسه ايران وحلفائها . وذلك في محاولة منها لتسويق موضوع مؤتمر وارسو على انه جزء من "الجهود الدوليه لمحاربة الإرهاب "ودمج اسرائيل في هذا التجمع تسهيلا لإعلان التطبيع معها وتحالفها هي مع أمراء الطوائف النفطية العربيه في الجزيرة العربيه .

ولكن مؤتمرا دوليا يعقد في وارسو ولن تحضره من الدول الاوروبيه الا وارسو / بولندا / لن يكون سوى مهرجان سيرك ، يشكل مناسبة لالتقاط الصور التذكارية ، ومسرحا لإعادة عزف أسطوانة الهولوكوست المشروخه . ولا نستبعد ان يقوم منظموا المؤتمر بتنظيم زيارة للمشاركين فيه ، الى معسكر الاعتقال النازي في اوشفيتس ، والذي لا يبعد سوى ما يقارب الثلاثمائة كيلو متر جنوب غرب وارسو ، بالقرب من مدينة كراكوفيا على الحدود مع جمهورية تشيكيا .

اما ما نخلص اليه فهو ان هذه السلسله ، من الغارات الجويه والصاروخيه الاسرائيليه ، على اهداف عسكرية في سورية ، والتي ستواصل اسرائيل القيام بها ، بالتنسيق مع الولايات المتحده وأعراب الجزيره العربيه ، لن تفضي الى اية نتيجة ايجابية للعدو ولن يكون لها اَي تأثير على التعاون الإيراني السوري ولا على خطط حلف المقاومه المتعلقة بالاستعداد للمواجهة الكبرى مع الجيش الاسرائيلي والتي نعتقد بانها ستكون بمثابة يوم القيامة و المواجهة الاخيره ونهاية الآم من اكتوى بنار العدوان الاسرائيلي المباشره ، في فلسطين ودوّل الطوق العربيه ، اَي لبنان ، سورية ، الأردن ، ومصر ، والتي ستنتهي بتفككك الكيان الاسرائيلي وزواله عن الوجود نهائيا ربما حتى قبل نهاية ولاية رئيس أركان جيشه الجديد ، الجنرال افيف كوخافي ....!

بعدنا طيبين قولوا اللّه

الخوف في المنطقة الآمنة

محمود غريب

عام على ماسمي بفصن الزيتون وبعد سيطرة مزدوجة تركية مع مجموعاتها المسلحة على المنطقة كان المشهد كالتالي فرار الالاف من هذه المنطقة السورية..

والملاذ الوحيد للاهالي بقي النزوح باتجاه مناطق سيطرة الجيش السوري والمشهد الاخر بعد نزوحهم تمثل في تقاسم ارزاقهم كغنائم من شجر وحجر تركوه خلفهم وصولا الى التفنن في الاتهامات لسلب من لم يغادر حتى القليل القليل مما بقي في يده ولن يكتمل المشهد كما جرت العادة الا بجولة من الاقتتال الداخلي بعد تصفية الخصم ففي عفرين عادة ما يوصف الوضع الأمني في المدينة بانه اصبح نسخة من مدينة إدلب وغيرها من المدن التي تتواجد فيها الجماعات المسلحة المدعومة من تركيا ، والتي تتقاتل وتتناحر فيما بينها على المسروقات المختلفة او على بسط النفوذ هنا او هناك، فضلا عن احاديث بشان ما يحصل فيها من تغيير ديموغرافي .

اعدنا التذكير بجانب من التناحر واسبابه في عفرين التي كان يزعم انها ستكون بعد عملية غصن الزيتون منطقة امنة بعد القضاء على الارهاب فيها . وهنا لاباس من ان نعرج على "ريفي إدلب وحلب لنسلط الضوء على جانب من احتفالات المجموعات المسلحة وعلى طريقتهم فمع بداية العام الجديد ٢٠١٩، بدأت المجموعات المسلحة في كل من ريفي إدلب وحلب بالاقتتال وكان قبل هذا التاريخ جولات وجولات من التناطح بين مختلف التسميات والجماعات المسلحة هناك لكن ومع بداية العام الميلادي بدا صراع عنيف وتحديدا بين حركة "نور الدين الزنكي" التابعة لتركيا من جهة و"جبهة النصرة" الإرهابية من جهة أخرى، وامتدت المعارك إلى المنطقة المنزوعة السلاح التي تم الاتفاق عليها بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مدينة سوتشي.

والنتيجة سيطرة شبه مطلقة للنصرة واعادة تركيا هيكلة مجموعاتها تحت راية جديدة وارسال من تبقى من المهزومين امام النصرة الى عفرين .

ان التذكير الاول والثاني بما جرى ويجري في الميدان وسرد ما جرى باختصار شديد كان من باب ان المنطقة الامنة المنشودة والمزعومة في شرق الفرات لن تكون الا وبالا وشرا على الناس ايا كانت مشاربهم ولن تكون احسن حالا من سابقاتها في غرب الفرات والجميع يعلم ان الامر الناهي هناك ليس سوى انقرة.

ان الحديث عن امنة في شرق الفرات بطول مئات الكيلومترات والعشرات عرضا ستحمل بالتاكيد كل الاجندات المعلنة والخفية ويقينا لن توفر الامان المفقود كما تشير التجارب ومعاناة الناس يوميا في مناطق توزع المجموعات المسلحة بمختلف تسمياتها.

من هنا فانه من الحمق التعويل على مجرب لم يحمل الا الخوف وما سلف من تناحر والضحية هم الناس ممن لاحول لهم ولا قوة وعليه فان مصلحة اهالي شرق الفرات وبغض النظر عن اهمية امور لا مساومة عليها كالسيادة ووحدة الارض السورية تقضي بل تفرض عليهم رفع الصوت عاليا ضد كل مشاريع المنطقة الامنة وبغض النظر عمن يروج لها في الخارج او الداخل السوري خاصة من بعض مما يسمى قسد او مسد الذي لازال يعول على واشنطن او باريس . والتاكيد ان الضامن للامان هي عودة سلطة الدولة التي ستحمله مع كل ما ينفع الناس بغض النظر عن انتماءاتهم الاثنية او الدينية .

مخاوف عون وبري والحريري جديّة... لكن بلا ترجمة

هيام القصيفي

يتحدث رئيس الجمهورية ورئيسا مجلس النواب والحكومة المكلف عن صعوبة الوضع الداخلي، وإن بقراءات مختلفة، لكن مخاوفهم من استمرار التدهور لا تنعكس تسريعاً في تأليف الحكومة

في لقاءاتهم البعيدة من الإعلام، وأمام زوارهم، يتحدث رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بكلام «محبط» بالمعنى الفعلي حيال الوضع الداخلي للبلد. في لقاءاتهم السياسية والاقتصادية، يتحدث الرؤساء الثلاثة، وكل من موقعه، عن الوضع الداخلي المتدهور والذي لا يمكن الاستمرار فيه، ما لم تسلك مبادرة فعلية ما طريقها إلى تشكيل الحكومة. يسهب الرؤساء في توصيف الوضع الاقتصادي بالخطر، بينما الوضع المالي مستقر، لكن الخوف أن يتأثر الأخير سلباً كلما زادت حدة الوضع السياسي والاقتصادي، ومن أن الاشتباك السياسي يضاعف من تأثيراته السيئة على الحالة الداخلية العامة. لا يجدون حرجاً في استخدام عبارات تعود بالذاكرة إلى مراحل الحرب الماضية، فيضعون محدثيهم أمام مفارقات التدهور الداخلي وسط التوتر الإقليمي الذي يجد منفذاً له في لبنان.

تكمن حساسية ما يقوله الرؤساء الثلاثة في أنه يعبر عن حقيقة الوضع الداخلي من دون مواربة، لكن خطورته أنه يأتي في ظل اشتداد التحديات الإقليمية والدولية، وسط العاصفة التي أطلقتها الولايات المتحدة الأميركية. فمنذ الإعلان عن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب سحب جيش بلاده من سوريا، ومن ثم إعادة رسم خريطة انتشار سياسية وعسكرية في المنطقة، والأحداث تتوالى، تاركة تأثيراتها المباشرة على لبنان، منها: تداعيات القمة العربية والتطويق الأميركي لها، ثم الاشتباك الصاروخي بين إسرائيل وسوريا، وتبادل التهديدات بين تل أبيب وطهران، وصولاً إلى عودة الكلام عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وقرارها المرتقب، في إطار حملة ضغط تصاعدية. كل ذلك يزيد المخاوف من بقاء المنحى الحالي الذي يعيشه لبنان، الذي قد يؤدي في نهاية المطاف إلى حالة بلبلة وفوضى، بعدما تكاثرت الشكاوى الداخلية على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية والصحية. وإذا كان الوضع الأمني لا يزال حتى الآن تحت السيطرة، نتيجة تغطية دولية، أميركية تحديداً، فإن الانهيار المؤسساتي مرشح للتفاعل أكثر مع حالة الفراغ الحكومي الحالي. من هنا، يمكن السؤال عن المسافة التي يرسمها الرؤساء بين التوتر الإقليمي الذي يفرض نفسه تلقائياً، والمعايير الداخلية الصرف التي يضعونها للتأليف. فإذا كانت العوامل الإقليمية غير مؤثرة، كما يردد هؤلاء، فكيف يمكن تفسير عدم ترجمة مخاوفهم إصداراً لمرسوم تشكيل الحكومة، علماً أنه لا يمكن تجاوز التوصيفات التي يعطونها، فيما يرسم كل واحد منهم طريقاً مختلفاً للحل لا يساهم في التأليف بقدر ما يؤدي إلى عرقلته.

يضع رئيس الجمهورية نصب عينيه تأليف الحكومة كمعبر أساسي لحل أزمة الداخل، وبحسب عارفيه، لا يتوقف في يومياته عند متطلبات النقاشات الحالية والأعداد والحقائب، إذ يبدو الهمّ الأكبر لديه توصيفه للوضع الداخلي وكيفية الخروج من المأزق الحالي. صحيح أن ما يراه من أزمات يزيد هواجسه، لكن عون لا يجد نفسه في موقع المتهم بتأخير مسار الحكومة، بل يرمي كرة التعطيل عند الأفرقاء الآخرين، ولا يجد حراجة في بعض الأحيان إذ يشير إلى من يعطلون التأليف وعهده على السواء، ومن يعمل على وضع العصي في دواليب الإصلاح الذي يريده. لا يبالغ عند الكلام العلني وغير العلني عن موضوع الفساد ومحاربته وضرورة المباشرة بالإصلاح، لكن بقدر ما يرى عون معرقلين لما يرغب به، بقدر ما يرى معارضوه أن عنوان الإصلاح لديه عنوان فضفاض، لا يمكن أن يترجم حقيقة إلا عند تأليف الحكومة، التي يعرقلها العهد نفسه، مع تحييد المحسوبين عليه من دائرة الضوء.

ينتظر اللبنانيون ومعهم الرؤساء الثلاثة ما سيقوله السيد نصراللّه ليؤشّر إلى مسار الحكومة

تختلف رؤية رئيس مجلس النواب عن رؤية الرئيس المكلف، لجهة مسار الوضع الإقليمي، ليس لجهة خطورته، إنما لجهة نتائجه المرتقبة. هذا علماً أن الحريري بدأ يتلقى قوة الضغط الأميركي والخليجي في موضوع سوريا وإيران، وهو بحسب محدثيه يخشى فعلياً انتقال التوتر الإقليمي إلى مستوى الاشتباك، لكن الطرفين يلتقيان عند نقطة داخلية واحدة هي عدم التساهل في إعطاء التيار الوطني الحر ما يريده من حصص وزارية، بعدما حصل على حصة كافية وأكثر. عند هذه النقطة، يتوقف عمل كليهما بعدما أبعد الأول نفسه عن الدخول المباشر على خط المفاوضات اليومية للتأليف، وبعدما أبلغ الثاني كل من يراجعه باستحالة قبوله التنازل أكثر عن حصته وعن القبول بحكومة من ٣٢ وزيراً.

ولأن لا رئيس الجمهورية يقبل بتعويم الحكومة الحالية، ولا رئيس الحكومة المكلف قادر على أن يمسك بزمام المبادرة فيُفعّل بالحد الأدنى عمل المؤسسات والأجهزة المعنية، ولأن لا يمكن لأحد فك طوق الحكومة فعلياً، ولأن لعبة عض الأصابع باتت بين الحلفاء قبل الخصوم، بعدما باتت العقدة تتوقف عند توزير سُنّي من ٨ آذار وموقعه، فإن الوضع سيبقى على مراوحته. إلى ذلك، ينتظر اللبنانيون، ومعهم الرؤساء، مرة أخرى، ما سيقوله الأمين العام لحزب اللّه السيد حسن نصراللّه بعد أيّام، ليؤشر كما جرت العادة إلى اتجاهات الوضع الداخلي ومسار الحكومة.